ثقافة

معرض سنوي للمنتجات النسوية بمحافظة ذمار

ذمار/ سبأ:

افتتح الوكيل المساعد لمحافظة ذمار عبده علي سيلان امس المعرض السنوي للمنتجات النسوية الذي ينظمه مركز التدريب النسوي بمديرية الحداء التابع لجهاز محو الأمية وتعليم الكبار ويستمر لمدة أسبوع.

ويحتوي المعرض الذي يحتوي على المنتجات من الأشغال اليدوية والخياطة والتطريز والتريكو والتدبير المنزلي والأشغال اليدوية ومنتجات من الأزياء اليمنية القديمة والأزياء الحديثة من إنتاج منتسبات مركز التدريب النسوي بمديرية الحداء التابع للإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.

وأشاد الوكيل المساعد للمحافظة بالجهود المبذولة من قبل القائمين علي المعرض، وجهودهم في تدريب وتأهيل المرأة، وتنمية قدراتها وتحسين أوضاعها المعيشية وإبراز دورها في المجتمع.

وحث على مضاعفة الجهود لتطوير مستوى المرأة وتوسيع أنشطة مراكز تنمية التدريب النسوي بمحو الأمية ومراكز تنمية المجتمع لتشمل المناطق والمديريات المختلفة وكذا توسيع مجالات التنسيق مع كافة الجمعيات والاتحادات النسوية

■ مشغولات يدوية (أرشيف)

أصالة الأغنية اليمنية

لست من المعارضين للأغنية اليمنية الحديثة، ولكنني أحاول باستمرار الدفاع عنها،لأنني أرى شيئاً أيجابياً فيها ونحن باستمرار بحاجة إلى الجديد في شتى المجالات العلمية والسياسية والثقافية والفنية وهناك أجيال جديدة وصلت الساحة الفنية وهي بحاجة للتعبير عن وجودها،

وأنا متأكدة أنها ستجد العناية من قبل وزارة الثقافة ومن الصحف ومن القناة التلفزيونية والإذاعية،لقدبنى الفنانين اليمنيين الكبار أمثال الفنان الراحل أحمد بن أحمد قاسم والفنان أبو بكر سالم بلفقي والفنان الراحل محمد سعد عبدالله والفنان الراحل أسكندر ثابت وغيرهم من الفنانين الذين رحلوا والذين ما زالوا يقدمون المزيد من العطاء وبنوا الصرح الفني المتين للاجيال القادمة لكي يستفيدوا من تجاربهم والاهتمام بالتراث الشعبي اليمني الغنائي..وفي السنوات الأخيرة أقامت وزارة الثقافة العديد من المسابقات الغنائية وأخرها مهرجان الموسيقى العربية،ومن خلال متابعتنا لهذه المهرجانات الفنية اكتشفت بأن هناك موجة صاعدة من الفنانين الشباب من ذوي الاصوات الغنائية الرائعة وهم في أمس الحاجة لدعم الاعلام لهم حتى يبرزوا على الساحة اليمنية والدولية..ومن هنا فإننا ندعو شعراء

■ القمندان

■ محمد مرشد ناجي

■ أحمد بن أحمد قاسم

■ نجيب سعيد ثابت

د.زينب حزام

الأغنية إلى تقديم أجود انتاجهم لهؤلاء الفنانين الشباب لأن الأغنية الجيدة تحتاج إلى الشعر الجميل للخروج من ترديها العاطفي ومأزقها الأدبي،لأن كل شعب يغني من كلمات شعرائه والجميع يعرف بأنه لا يوجد أي فاصل بين الأدب والفن والفنون هي المشاعر الحقيقية والوجدانية للشعوب،البداية للقصيدة الغنائية كانت موجودة مع التراث الشعبي الغنائي،فكان للامير القمندان دور بارز في تطوير الأغنية اليمنية،ومن أغاني التراث الشعبي،كما جاء في شعر الدان الشعبي لمهدي علي حمدون وهو يقول:

يالهف قلبي على أيام عشناها
أيام مرت لها ماعاد بلقى كماها
ذكرها وسط قلبي قط ما نساها
باموت واحبابها دائم وقلبي وراها
في داخل الجوف والاعماق ذكرها
كانت وكنا لها تاهت وتهنا معاها

وقد صاحب هذه الأغاني الشعبية أدوات موسيقية تطورت بتطور الأغاني الشعبية والتراثية ومن هذه الأدوات الموسيقية:

1 -الطبل الكبير ويسمى الهاجر
2 -الطبل الصغير ويسمى المرواس
3 -الدف أو الطار وتلصق به صناعات تضبط الايقاع
4 -العود القديم
5 -الربابة
6 -الدنابق وهي طبلة صغيرة

ومع التطور التكنولوجي،تطورت أدوات الموسيقى الحديثة والتي دخلت الأغنية اليمنية مثل القيتار الحديث البيانو وغيرها من الادوات الموسيقية المتطورة التي تصحب الأغنية اليمنية الحديثة.

ومن الشعر الغنائي اليمني أغنية ياطير يارمادي.كلمات الشاعر سعيد الشيباني،لحن وغناء الفنان محمد مرشد ناجي والتي تقول:

بالله عليك ياطير يارمادي
تفرد جناح تردني بلادي

وأغنية الأب كلمات الشاعر الغنائي الراحل عبد الكريم مريد لحن وغناء الفنان الراحل طه فارع والتي تقول:ماناش طمع ما اشاش جراب ولا اثوار اشاك تعود يا ابني كفاك أسفار

وتطورت الأغنية اليمنية الحديثة مع تطور الشعر اليمني الحديث يقول الشاعر اليمني عبد الرحمن ابراهيم في قصيدته الغنائية أخاف أبقى أنا وحدي،الحان وغناء نجيب سعيد ثابت:

أخاف ابقى أنا وحدي
كما الغيمات بلا أمطار
كما الليلات بلا أقمار

لا يكتفي الفنان اليمني من تلحين وغناء القصيدة الغنائية الرومانسية أو الوطنية بل يسعى إلى الإرتقاء بها نحو المستوى الفني الجيد..ولعلنا نجد في موسيقى الموسيقار أحمد قاسم والشاعر الراحل لطفي جعفر أمان،أجمل القصائد والأغاني الرومانسية الوطنية،كل هذه الأعمال الفنية شكلت منها ثنائياً موسيقياً قدما تحفة فنية رائعة،تصلح ان تتويج لرحلة طويلة فنية في فن التلحين والغناء للقصائد الغنائية للشاعر الراحل لطفي جعفر أمان وموسيقى الراحل الفنان أحمد بن احمد قاسم ان التحليل الدقيق في القصائد الغنائية للراحل الشاعر لطفي جعفر أمان خاصة الأغاني الرومانسية الغنائية يجعلنا نضع اليد على أنها احتوت كل العناصر التي أسس عليها الموسيقار الراحل أحمد بن أحمد قاسم الحانه وأغانيه ويتجلى ذلك بوضوح في معظم أغانية الرومانسية مثل أغنية(صدفة التقينا)وأغنية(حقول البن)أغنية((أسمر واسمر))وانشودة((المزهر الحزين))وغيرها من الاناشيد والأغاني الرومانسية ويجدر بنا الملاحظة ان للمبدعين الراحلين لهما العديد من المعجبين مما جعلهما خالدين في ذاكرة الناس خاصة الأغنية الرومانسية والسؤال هنا ما الدور الذي لعبه الفنان الغنائي والموسيقى الحديثة من تطوير الأغنية اليمنية الحديثة؟وهل كانت المعالجات لها على الخصائص الشعبية منها على مستوى يحاكي به أرض الفنون الإنسانية في هذا المجال الفني؟وهل تأثر الفنان اليمني بالأغنية والموسيقى العالمية الحديثة؟

الأجابة على هذه الاسئلة ترجع إلى أصول الفنون الحديثة عن اليمن والتأثيرات التي طرأت على الأغنية والموسيقى اليمنية الحديثة وبدأت دخول الآلآت الموسيقية الغريبة على الأغنية اليمنية الحديثة لقد ظهرت الموسيقى الأوروبية وأدواتها الموسيقية على الأغنية اليمنية الحديثة في السبعينات من القرن الماضي لأنها تتميز بالسهولة والليونة وتصل بسلاسة إلى أذن المستمع،واستفاد منها الفنان اليمني خاصة في استخدامه للبيانو والغيتار والبوق،كما استفاد الفنان اليمني في تطور الأغنية المصرية واللبنانية مما جعله يلبس ثوباً جديداً يتناسب مع تطورات العصر الحديث هناك عوامل عدة في نهوض الأغنية اليمنية الحديثة،ونقصد بالحداثة ظهور فنون غنائية خلال التسعينات من القرن الماضي إضافة إلى اهتمام الدولة اليمنية بالفنون من غناء وموسيقى ورقص وفنون شعبية وفن تشكيلي،مما ساعد على بروز فنانين جدد من دوى المواهب الفنية الشابة وكان للفنانين اليمنيين الكبار دور بارز في تشجيع هذه المواهب الشابة وتأسيس فرق موسيقية حديثة في اليمن،وعلى مستوى راق من التمكن والعزف على مختلف الآلآت الموسيقية حيث كانت لهم أياد بيضاء في افتتاح مجال الإبداع الموسيقي للفن الغنائي الحديث وصياغة ووضع أساساً قوياً للأغنية اليمنية الحديثة.

وهناك العديد من المحاولات الجادة في رفع مستوى الأغنية إلى مستوى ينال أعجاب المستمعين إليها وكان للفنان اليمني الحديث دوربارز في كيفية المعالجة الفنية لتلك الأعمال ولكي تصل إلى المفهوم الواضح لا بد لنا أن نحلل بعض الأعمال الفنية اليمنية التي كانت في السابق شعبية الأصل،فلو أخذنا على سبيل المثال أغنية(هيب هيبا)أغنية الصيادين وهي احدى الأغاني الشعبية التي غناها الفنان اليمني محمد محسن عطروش سنجدها أغنية موسيقية متكاملة البناء أي أنها لها بداية ولها نهاية،والأغاني الشعبية نجدها في معظمها محددة في المقام،ولها سمات واضحة وموضوعية ونعود لأغنيتنا أغنية الصيادين وهي من الأغاني القديمة التي قام مؤلفها بتجديدها مع الحفاظ على أصالتها،فحاول الفنان اليمني الحديث معايشتها بطريقته الخاصة وقدمها للمستمعين بطريقة حديثة.

إن الفنان اليمني الحديث شديد الحماس للارتقاء بمستوى الأغنية الشعبية من مستوى الأداء الشعبي البسيط إلى المستوى الفني الحديث الذي يتناسب مع التطور التكنولوجي للأدوات الموسيقية الحديثة مع الحرص كل الحرص على أصالة الأغنية وأساسيات وضعها سواء من الناحية الايقاعية حتى تكون مناسبة مع العصر الحديث وظهور أغاني الفيديو كليب والتصوير الحديث بواسطة الكمبيوتر والوسائل الحديثة للتصوير السينمائي وإخراج أغاني الفيديو كليب، كما مهد الفنان للأنغام الجديدة ليضيف أكثر من جملة موسيقية بمصاحبة غناء المطرب،فينتقل ما بين عشرة أنواع من أجناس المقامات مستعرضاً مهارته الفنية في كيفية الأنتقال بين مقامات الأغاني.

نص

عبد الله قاسم العديني

طبيب المبدعين

مهداة إلى الطبيب الفنان نزار غانم

يا من أراه بعلم الطب مشتغلا
وبمعطيات فنون العود مشتملا
أضفت للطب ألحانا مداوية
بدونها كان علم الطب ما اكتملا
صهرت بالطب فن اللحن فانصهرا
و أصبح الطب بالآداب متصلا
أراك مثلي تطوف الأرض تسألها
عن مستحيل إذا ما كان محتملا
شحت يد الدهر في إنجابه سلفا
والدهر أعصى كما أعصى به أزلا
لكن محتملا حينا أراك به
هو السؤال جوابا فيكم حصلا
في جوهر الجسم تسمو الروح صافية
تحيا رديفا لمن يحيا به بدلا
في دورة قد تواري كي تعود بكم
أمرا يعيد حياة للذي أفلا

اقواس

طارق حنبلة

العنصرية.. ثقافة الموت

عانت الإنسانية منذ البدايات الأولى لتكون الحضارات الإنسانية على سطح الكرة الارضية من ويلات التفرقة العنصرية انطلاقاً من العهد العبودي مروراً بالاقطاعي وانتهاءً بعهد الانظمة الاستعمارية والكهنوتية الاستبدادية التي تحاول العودة بأشكال وطرق جديدة بدت واضحة في الفترة الأخيرة..

ولعل ابرز الأنظمة العنصرية المستبدة التي عرفها العالم في العهد الحديث هي نظام بريتوريا العنصري بدرجة رئيسية إضافة لأنظمة الفاشية والنازية الهتلرية وأنظمة قمعية أخرى جاء بها الاستعمار كفكر وسلوك يجسد طموحاته التوسعية الرعناء وعلى رأسها نظام تل أبيب الذي يتقوى بعنصرية غربية قضيته انطلاقا من ذلك كان لابد آن تتكون خلايا ثورية تناضل وتكافح ضد الظلم والاستبداد والقمع وسلب الحريات التي إنطوت في سياق الفكر العنصري وقادته الاستبدادين فأندلعت ثورات جبارة ضد هذا الطغيان العنصري الذي أخذ أشكالاً قمعية مختلفة وتحت مسميات عديدة

*لا أجافي الحقيقة إذا قلت أن قلت ورغم انتصار الفكر التحرري وسقوط اكبر الأنظمة العنصرية في العالم إلا أن البعض مازال يتسلح بالمعاني الفصيلية للفكر العنصري المقيت ويمد يده إلى أكبر التكتلات السياسية الاستعمارية الطامعة لإعادة طاعون الشعوب في مفاصل العقل وعلى جدار وعي الكثير خدمة لا هدافه الخاصة وطموحاته المبالغ فيها والتي لا تخدم إلا أركان الظلم والاستبداد في العالم الغربي

من زواية أخرى وهي الأجذر في أن تتطرق إليها إفرزت أحداث الـ11من سبتمبر المأساوية شكلاً جديداً عالمياً يجب معالجته بكل الأشكال والطرق وهناك أنظمة غربية عديدة تتعامل معنا نحن العرب والمسلمين بشكل عنصري للغاية فدوائرها الاعلامية والدبلوماسية وعدد كبير من رجالات الفكر هناك يضعون المسلمين كافة والعرب مشرقيين ومغربيين بيضاً وسمراً وحمراً في دائرة الارهابيين وكأننا جميعاً متسلحين بنزوات وحماقات الجماعات المتطرفة هنا وهناك

وفي نفس الوقت تتم معاملة هؤلاء المفكرين والسياسيين من الغرب الأوربي وأمريكا لدولة إسرائيل الإرهابية بحق على أساس أنها ملاك هبط من السماء وهي قمة العنصرية والهمجية لأننا جميعاً نعلم أن عصابة تل أبيب الارهابية هي مبعث الارهاب الحقيقي في العالم لأنها اقامت كيانها الغاصب على أرض شعب آخر سالبة منه التراب الوطني والتاريخ..ماضيه وحاضره ومستقبله وهو الارهاب بعينه والفظاعة بكل تفاصيلها.

لا بد للعالم الغربي أن يغير هذه الثقافة المزدوجة ويبدلها بثقافة إنسانية موضوعية وخلاقة تستوعب حجم المتغيرات الدولية الراهنة وتقرأ أفعالها وردودهذه الأفعال وإلا فإن مشاكل العالم ستتفاقم يشكل مؤلم حقا.

سوزان تميم تعود عبر «الفايس»

بيروت / متابعات :

عادت الفنانة سوزان تميم الى الأضواء، لكنها دون شك عودة مأساوية تركت غصة في قلب كل من عرفها، أو أحبها من خلال الشاشة.

تميم التي حُجر عليها فنيًا، وحُجبت أعمالها قسرًا، بسبب الأوامر القضائية لزوجها ومدير أعمالها عادل معتوق، بموتها باتت اعمالها تتحدى هذا الحظر، حيث أقام لها مجهولون صفحة على «الفايس بوك» لتخليد ذكراها، وتضمنت الصفحة نسخة نادرة من أغنيتها المصورة «يصعب عليا» وهي آخر أغنية بثت لها على قناة مزيكا وصورتها في سويسرا مع المخرج هادي الباجوري، وكانت محل نزاع قضائي بين محسن جابر وعادل معتوق.

الأغنية التي طرحت عبر الصفحة لا تحمل لوغو أي قناة، وتتضمن مشاهد جديدة لم تعرض من قبل.

السؤال الذي يطرح نفسه هل سيفكر معتوق بالسماح للمنتج محسن جابر بطرح الألبوم الذي سجلته الراحلة بصوتها تكريمًا لذكراها، أم سيبقي الحجر عليها حتى بعد مماتها؟

سينمائيات

مهرجان الشرق الأوسط السينمائي يفوز بجائزة أفضل مهرجان في أبوظبي

■شعار مهرجان الشرق الاوسط

دبي / متابعات :

فاز مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي _ أبوظبي بجائزة مجلة «what>s on " بالمركز الثاني في فئة أفضل مهرجان في أبوظبي لعام 2008، بعد مهرجان العين الدولي للاستعراضات الجوية الذي حصل على المركز الأول، والذي اقيم خلال الفترة من 24 حتى 27 يناير 2008، وهذه البطولة معتمدة دولياً من قبل المنظمة العالمية للطيران بسويسرا، وهي تتصدر قائمة العروض الجوية في مختلف أنحاء العالم، وتعتبر العروض الأولى التي تقام مع مطلع كل عام .

ومهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي بأبوظبي تُنتجه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ويُعد أول مهرجان يعرض 17 فيلماً من جميع دول مجلس التعاون الخليجي مع العديد من أهم المشاركات العربية والدولية من مختلف قارات العالم، وهذه المشاركة عكست تفاعلاً كبيراً مع أهم صناع الفن السابع في العالم بمختلف مدارسه ونجومه، وذلك عبر اكتساب الخبرات والمهارات والتقنيات التي ستساهم في تطوير صناعة السينما المحلية والخليجية .

وفي برنامج أضواء على الشرق الأوسط الشرق الأوسط ألقى المهرجان الضوء على تاريخ وحاضر المنطقة، من خلال مجموعة من الأفلام الجديدة المتميزة، روائية وتسجيلية، طويلة وقصيرة، التي عبرت عن ثقافات شعوب الشرق الأوسط المتعددة، وحياتهم وتطلعاتهم إلى المستقبلن، والبرنامج ضم عشرة أفلام، وبدأ بأول فيلم روائي طويل من السعودية، ثم أول فيلم روائي طويل من سلطنة عمان، ومجرد إنتاج أفلام روائية طويلة لأول مرة في البلدين يعتبر من الأحداث السينمائية – الثقافية التي تعكس التفاعل مع العصر الحديث.

صدمة تامر حسنى بعد تراجع إيرادات (كابتن هيما)

■تامر حسني

القاهرة / متابعات:

يعيش المطرب الشاب تامر حسنى في حالة من القلق الشديد بسبب تراجع إيرادات فيلمه الجديد (كابتن هيما) بدور العرض السينمائي خلال الأسبوعين الماضيين تحديدا منذ بدأ عرض أفلام (أسف على الإزعاج) لأحمد حلمي و(بوشكاش) لمحمد سعد على الرغم من تحقيقه لإيرادات جيدة في أسابيع عرضه الأولى وعلى الرغم من النزول به في نفس توقيت عرض فيلم (حسن ومرقص) لعادل إمام وعمر الشريف .

تامر حسنى اكتشف أن فيلمه لم يحقق خلال الأسبوعين الماضيين سوى ثلاثة ملايين ونصف المليون جنيه على الرغم من أن إيراداته خلال الأسبوعين الأولين وصلت لسبعة ملايين ونصف المليون جنيه

وفقد تامر الأمل تماما في تحقيق نفس الإيرادات التي حققها في فيلمه السابق (عمر وسلمى) مع مي عز الدين والذي تجاوزت إيراداته في سباق صيف العام الماضي حاجز العشرين مليون جنيه جاء بها في المركز الثالث في سباق العام بعد فيلمي (مرجان احمد مرجان) لعادل إمام و(كده رضا) لأحمد حلمي ومنة شلبي .